مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٢

فاعلية برنامج تعليمي على وفق لنظرية التعارض المعرفي في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي وتنمية تفكيرهن التحفيزي

م.د. شيماء حسن عبد الهادي

قسم الدراسات والتخطيط / جامعة القاسم الخضراء

البريد الإلكتروني Email : drshaimaahassain133@gmail.com

الكلمات المفتاحية : البرنامج التعليمي : نظرية التعارض المعرفي – اكتساب المفاهيم النحوية – التفكير التحفيزي

كيفية اقتباس البحث

عبد الهادي ، شيماء حسن، فاعلية برنامج تعليمي على وفق لنظرية التعارض المعرفي في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي وتنمية تفكيرهن التحفيزي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The effectiveness of an educational program based on the cognitive conflict theory in acquiring grammatical concepts among fifth-grade female students and developing their motivational thinking

M. Shaimaa Hassain Abdul-Hadi
Department of Studies and Planning / Al-Qasim Al-Khadra University

Keywords : Educational program 'Cognitive conflict theory' Acquisition of grammatical concepts, Motivational thinking

How To Cite This Article
Abdul-Hadi, Shaimaa Hassain , The effectiveness of an educational program based on the cognitive conflict theory in acquiring grammatical concepts among fifth-grade female students and developing their motivational thinking , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025,Volume:15,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of an educational program according to the theory of cognitive conflict in acquiring grammatical concepts among fifth-grade female students and developing their motivational thinking. To verify the research objective, the researcher imposed the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who will study according to the educational program and the average scores of the control group students who will study according to the usual method in the acquisition test. To achieve this, the researcher chose an experimental design with partial control. She also intentionally chose Sayyidat Al-Nisaa Secondary School in the district of Tuwairij / Karbala to conduct the experiment. The research sample consisted of (70) female students,

with (35) students for the experimental group and (35) students for the control group. The researcher studied the experimental group with the educational program and the control group studied in the usual way. The researcher verified the characteristics of the psychometric acquisition test and continued to apply the experiment for (8) weeks. At the end of the experiment The acquisition test was applied to both groups, then the results were analyzed and showed that the experimental group students who studied according to the educational program outperformed the control group who studied in the usual way .

الملخص :

يهدف البحث الحالي الى تعرف فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية التعارض المعرفي في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي وتنمية تفكيرهن التحفيزي، وللتحقق من هدف البحث فرضت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق للبرنامج التعليمي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الاكتساب ، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي، كما اختارت قصديا اعدادية سيدة النساء في قضاء طويريج / كربلاء المقدسة لإجراء التجربة ، ولقد تألفت عينة البحث من(٧٠) طالبة بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٥) طالبة للمجموعة الضابطة، وقد درست الباحثة المجموعة التجريبية بالبرنامج التعليمي ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ‘وقد تحققت الباحثة من خصائص اختبار الاكتساب السايكومترية واستمر تطبيق التجربة (٨) أسابيع وفي نهاية التجربة طبقت اختبار الاكتساب على المجموعتين بعد ذلك حللت النتائج وأظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق البرنامج التعليمي على المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية .

المقدمة :

لكل مجتمع فلسفته التربوية والتعليمية الخاصة به والتي تميزه عن غيره من المجتمعات والهدف العام للتربية والتعليم هو نقل الخبرات للمتعلمين بصورة صحيحة ومقبولة ومناسبة للاجيال المتعاقبة ، وقد قامت المؤسسة التربوية بواجباتها الموكلة اليها وانشات المؤسسات التعليمية واعدت برامج تدريبية وتعليمية وحرصت على فسح المجال امام اعداد الطلبة للالتحاق بها لاكمال مسيرتهم الدراسية (غنيم ، ٢٠١١، ١٣) ، وتخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة ، وتعد الاعدادية من اهم المؤسسات حيث يناط

بها تحقيق مجموعة من الاهداف التربوية منها البناء العلمي والفكري للطلبة (الكبيسي واخرون ، ١٥، ٢٠١٢)

وللبرامج التعليمية في هذا المجال دور كبير اذ من خلال اعداد برامج ومناهج تعليمية تتوافق وتواكب التطورات التقنية والمعلوماتية الحالية والبيئة الحالية التي تعتمد على المعرفة (ابو حسين ١٥٩،٢٠١٤) ، فالبرامج التعليمية التي تدرس في المدارس والكليات والتي ينبغي ان تصبغ بالصبغة العلمية التطبيقية عند تدريسها حتى تكون قادرة على سد الحاجات الحقيقية للطلبة في المجتمع التعليمي في عصر شهد ويشهد تغيرات حضارية وتكنلوجية ومعرفية عميقة وسريعة (فيلة ،٢٠٠٣ ، ١٢٤) ،ونظرا لما للتدريس من اهمية في حياة الانسان فقد ظهرت عدة نظريات تقوم عليها العملية التعليمية في القديم والحديث ، لانها الاساس في فهم السلوك الانساني وتفسير كيفية حدوث عملية التعلم وصياغة القوانين التي تيسر عملية التدريس اي تحدد شروط اكتساب انماط جديدة من السلوك واساليب التفكير التي تفسر سلوك المتعلم اثناء التعلم وما يحدث اثناء هذه العملية (الجقندي ،٢٠٠٨، ٩٨-٩٩) ، فلقد اسهم علم النفس التربوي وخاصة نظريات التعلم في تطور التدريس وذلك بان العديد من النظريات قد ساهمت في تخطيط العديد من الموضوعات والدروس على اختلاف نماذجها ، واستناد الى خيارات وقرارات المربين والمطبقين في انتقاء الخبرات على مبادئ واسس النظريات بهدف تجويد الممارسات الصفية ، وهذا يعني في المقام الاول انتقاء الخبرات التربوية وتنظيمها بطرق منطقية تراعي طبيعة المادة من جهة وخصائص الطلبة ومتطلبات التنفيذ وظروفه من جهة اخرى مما يؤدي الى تعظيم النتاج التربوي (داوود، ٢٠١٤,١١٧-١١٨)

ونظرية التعارض المعرفي(الادراكي) والتي تتضمن التصور الموضوعي لعدم التوافق فيما بين إدراكين مرتبطين ذاتيا ، وقد يمثل الادراك اي عنصر للمعرفة او المعتقد او الفكرة او الاتجاه او القيمة او المشاعر او التخطيط وبشكل اخر تصبح الادراكات متنافرة عندما يقوم مدرك اخر مضادا او مناقضا لمدرك اخر ويكون التعارض المعرفي مرتبطا بالحالة النفسية الخاصة بالحزن وعدم البهجة (التعارض المعرفي) والذي يدفع الفرد بالفرد نحو الاقلال او التخفيض من حالة عدم الراحة الناتجة من التباين بين المدركات المتعارضة (قطامي ، ٢٠١٢ ٣٥) ،فينتج عن ذلك سلسلة من البنى الذهنية التي تتشكل في الدماغ وتنظم هذه البنى في بنيات عقلية دقيقة تمكن صاحبها من التصرف بإحكام وفق متطلبات الوضعيات والاحداث والمعلومات التي تصل اليه (الجوادي ، ٢٠١٦، ٢٩)

تقوم المفاهيم بتزويد الفرد بنوع من الثبات او الاتساق لدى تعامله مع المثيرات المختلفة فتساعده على تجاوز تنوعاتها اللامتناهية وتمكنه من معالجة الاشياء والحوادث والافكار من خلال بعض الخصائص المشتركة التي تمكنه للانتماء الى صنف معين من الاشياء ، ويتطلب تعلم كثير من المفاهيم فترات زمنية طويلة نسبيا وينطوي على عملية تقدمية ينتقل فيها المفهوم تدريجيا من حالة الغموض الى حالة الوضوح بحيث يغدو قابلا للتمييز والتحديد على نحو جلي ، لذا يمتلك المتعلم مجموعة كبيرة من المفاهيم التي تتباين فيما بيها من ناحية الصعوبة والتمييز ، فمثلا مفاهيم الحرية ، القياس، العدالة مفاهيم اكثر غموضا عند الطلبة من مفهوم الكتاب ، الكرسي ، غير ان المفاهيم الغامضة تأخذ بالوضوح من خلال اكتساب الخبرات والمعلومات الجديدة التي تصل الى المتعلمين بحيث تغدو اكثر وضوحا واكثر دقة وشمولا (الحيلة ، ٢٠١٤,٢٠١)

لذلك يجب على الطلبة المشاركة في اشكال مختلفة من المعلومات والمعارف واكتساب نمط فريد في التفكير مرتبط بكل اشكال المعرفة ، وان يتعلموا المفاهيم والمواقف باعتبارها الطريق السالك الى تنشئة اشخاص مفكرين(منكيل، ٢٠٠٨، ١٥٨)، فالتفكير موضوع ذو مساس مباشر بحياة الافراد والمجتمعات ، ويسهم في مساعدة الافراد على التكيف مع الاوضاع الراهنة والمستجدات الحاصلة في العالم المعرفي ، ويتضح ذلك لدى الافراد الذين يعتمدون بشكل كبير على التفكير ويركزون في المنطق والترتيب والتنظيم ، مما يجعل عندهم احتمالات الوقوع في الخطأ قليلة ويحد ويقلل من اتخاذ القرارات المتسرعة والتي ينتج عنها اخطاء كثيرة (الشمري ، ٢٠٢٤، ١٠)

من جانب اخر لا تتوقف اهمية طلبة المدارس الإعداديات والثانويات على ازدياد كمهم العددي فقط بل يتعداه الى كونهم يكونون جزءا هاما من شريحة الشباب الواعد الذين هم امل الامة في النهضة والتقدم ، بل ان اهميتهم لا تقتصر على كونهم من الفئات العمرية الشابة بل انهم طاقات مرتقبة للمشاركة في بناء المجتمع ، وليس من المعقول ان تظل العلوم المقدمة لهؤلاء الطلبة علوما تقليدية وغير مطورة (النقيب، ٢٠٠٤، ٢٢٨)

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث: اعتماد الطلبة على الحفظ والاستظهار وقلة استخدامهم مهارات وأساليب التفكير وانواعه من المشكلات التي يشهدها السلك التربوي في اكثر المواد الدراسية سيما تلك المواد الدراسية التي تضم محتوى يشوبه الغموض والصعوبة ، ويرى جمهرة من رجال التربية ان

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 2
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

تدريس القواعد في اللغة العربية تدريسا متتابعا متكاملا لن يكون قبل ان يتعلم الطالب التفكير السليم والتعبير الصحيح عما يجول بخاطره (الابراشي ، ٢٠٢٣ ، ١٢١)

نضف الى ذلك ان المفاهيم الواردة في مادة اللغة العربية للصف الخامس العلمي قد تبدو صعبة على الطالبات ويصفهن على انها جامدة المعنى مما تشكل صعوبة في فهمها واستيعابها، وربما يصعب عليهن التمييز في المحتويات المعرفية التي تحتوي على حقيقة او قيمة او مبدأ او مفهوم او بيان او قانون ، وربما ضخ معلومات جديدة للمتعلم مضافة لما يمتلكه من معلومات سابقة عامة قد تسبب حدوث تنافر وتصارع بين الافكار المختلفة في بنيته الذهنية مما يشعره بحالة من التوتر وعدم التوازن وهذا ما شخصته الباحثة من خلال ما تسمعه عن معاناة طالبات الصف الخامس العلمي في مادة القواعد العربية

كذلك مما ينبغي الاشارة اليه انه رغم المستجدات الحاصلة في المجال التعليمي الا ان موضوع البرامج التعليمية لم يحصل على الاهمية المطلوبة ليتم اعداده والاستفادة منه خاصة وان تلك البرامج تحتاج الى دراسة علمية دقيقة تتضمن متطلبات اعداد وتصميم البرامج التعليمية من طرائق تدريس واستراتيجيات معتمدا في ذلك على النظريات التربوية والنفسية الحديثة . (Cantu:2001,55)

ومن كل ما سبق ذكره ارتأت الباحثة وبمحاولة متواضعة منها اعداد برنامج تعليمي متضمنا نظرية التعارض المعرفي لاكتساب المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن التحفيزي أملة بوضع اضافة جديدة للميدان التربوي والنفسي .

ثانيا : اهمية البحث : ان عملية الارتقاء بالمستوى العلمي لطلبة المدارس هو الهدف الاسمى للمؤسسة التعليمية بحيث يكون الخريج من المدرسة الاعدادية قد تم تأهيله علميا وتربويا وفكريا ليكمل رحلته الجامعية ، وهذا يتطلب النهوض بالواقع التعليمي والتدريس داخل المدارس ، وبما ينضوي تحت الاهتمام بمقتضيات العملية التدريسية وبكل ما تشمله من اركان عملية التدريس في سبيل الوصول الى تحقيق الاهداف التربوية المنشودة ، وقد اعطى التطور الجديد الامكانيات للمؤسسات التربوية في ان تعد مناهجها وبرامجها التعليمية وان تدخل التغييرات المناسبة عليها بصورة دورية ، وان تعمل على جعل المواد الدراسية في المدارس معدة ومصممة بشكل يواكب الجدة والحداثة باستمرار فضلا عن ربط الاصول النظرية بالتطبيقات العملية اي ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي (مرسي ، ٢٠٠٢ ، ٢٥٢ –٢٥٣) ، وتأتي اهمية قواعد اللغة العربية من اهمية اللغة نفسها ، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعدها الاساسية ، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدرأ الزلل عن العلم ، فهي تضبط قوانين

اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة ، وهي ضرورة لا يستغني عنها وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد (الموسوي والتميمي ، ٢٠١٩ ٢٠٢) ، ومن هنا فقد اهتم القائمون على عملية التدريس بمجال اعداد وانتاج العديد من البرامج التعليمية التي تخدم جميع المباحث الدراسية وذلك مساهمة منهم في الارتقاء بمستوى الطلبة نحو الافضل من توفير احدث التقنيات والبرامج لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة (الحولي ،٢٠١٠، ٣)

ونظرا لاهمية المرحلة الاعدادية فان التوازن المعرفي والفكري اصبح اكثر ضرورة ويحتاج الى تراكم علمي وبناء معرفي حول اهمية التفكير كأحد مصادر التعارض المعرفي الذي يعيشه الطالب في الاعدادية ، وهذا ما يدعو الى تسليط الضوء على حالات التعارض المعرفي الذي ينعكس فيه التنافر المعرفي على الجانبين العلمي والمهني ، فالمؤسسة التربوية لابد لها من توفير حالة من التوازن المعرفي والفكري للطالب وتحقيق الاستقرار النفسي (شينون وجوهاري ، ٢٠٠٣ ٢٠٧) ، ويؤكد روجرز ان الطلبة قد يتذكرون مؤقتا ما يتعلمونه ومما اجبروا عليه ، ولكنهم يتعلمون حقيقة الاشياء ذات الصلة الشخصية بهم والتي تناسبهم وهم يحتفظون بها وتبقى معهم، فبدلا من التركيز على المادة الدراسية ينبغي ان يصرف الاهتمام الحقيقي الى تلك الخبرات التي تمكن المتعلم من ان يحدث تكاملا بين المعلومات الجديدة والافكار التي لديه كجزء من ذاته ومن توازنه المعرفي (زيتون ،د.ت، ١١٢)

وعلى هذا الاساس فان تنمية طرائق واساليب وبرامج التدريس بصفة مستمرة بغية تحسينها وتجويدها كونها الوظيفة الرئيسة التي تحدد بموجبها سمعة المدرسة العلمية ، اذ ان الاتيان باساليب جديدة وافكار مثلها متنوعة ، وفاعلة يمكن ان يقدح من ملكة الابداع لدى الطلبة وتثير فيهم دواعي التفكير وهذا ما تطمح اليه اغلب المدارس المتقدمة في العالم (التعليم من اجل التفكير) (ابو حسين ،٢٠١٤، ٢٨)

اذ ان تشجيع الطلبة وتحفيز تفكيرهم يساعدهم على القدرة على التعايش داخل المؤسسة التربوية وخارجها مما يجعلهم قادرين على تحقيق النجاح في الحياة التعليمية والاجتماعية اللاحقة ويعد التفكير مهما في البرامج التعليمية التي تستعملها المؤسسات التربوية لتقويم التدريس، اذ تساعد على الدقة في التخطيط وتلافي الوقوع في الاخطاء الى حد بعيد سيما وان التفكير لا يأتي بالصدفة ولا بطريقة الية بل هو بحاجة الى التحفيز والتدريب للخروج بأفكار جديدة مما يعزز ثقة المتعلم بنفسه اذ انه اكثر عرضة للتعرض للمواقف التي تحتاج الى تحفيز التفكير وبالتالي التكيف مع الاحداث والمتغيرات من حولهم (الحميري والفتلاوي ، ٢٠٢٢، ٣٥-٣٦) ، وتكمن اهمية تحفيز الطلبة على التفكير طبيعة العصر وتفجر المعلومات والمعرفة ، وبما يحتم

زيادة مسؤولية الطالب وتحسين قدراته على التفاعل مع الموارد والخبرات الجديدة وبالتالي يتحقق مبدأ التعليم المستمر طوال الحياة ، وتساعد الطلبة على زيادة فاعلية معالجة المعلومات ضمن الميدان المعرفي المستمر في التوسعة فضلا عن ان تحفيز التفكير يعد محورا اساسيا لفهم واستيعاب كل المواد المعرفية التي يتفاعل معها الطالب اثناء وبعد التعليم (العياصرة ،٢٠١١ ١١٧)

ومما سبق ترى الباحثة ان اعداد البرامج التعليمية وتضمينها نظريات تربوية ونفسية حديثة تسهم في تسهيل اكساب الطالبات المفاهيم النحوية الواردة في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهن التحفيزي.

ثالثا : هدفا البحث:

١-اعداد برنامج تعليمي وفقا لنظرية التعارض المعرفي .

٢-فاعلية البرنامج التعليمي في اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن التحفيزي ..

رابعا : فرضيتا البحث :

١-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستخدام البرنامج التعليمي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم النحوية .

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستخدام البرنامج التعليمي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التحفيزي .

خامسا : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على الاتي :

- الحدود المكانية : طالبات الصف الخامس العلمي / اعدادية سيدة النساء قضاء طويريج / محافظة كربلاء
- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي : ٢٠٢٣- ٢٠٢٤
- الحدود المعرفية : موضوعات الفصل الدراسي الاول من مادة اللغة العربية والتي تضم الاتي : (المبتدأ والخبر ،كان واخواتها ، ان واخواتها ، افعال المقاربة والرجاء والشروع ، التوابع – النعت ، العطف ، البدل ، التوكيد، العدد ، اساليب الطلب ، الاستثناء ، حروف المعاني)

سادسا : تحديد المصطلحات :

الفاعلية :عرفها(التميمي ٢٠٢٠): "القدرة أو الكفاية المنظمة في تحقيق اثر فعل معين على وفق معايير معينة لإحداث التغيير والوصول الى الهدف المنشود ". (التميمي ،٢٠٢٠: ٢٣)

التعريف الاجرائي :قدرة البرنامج التعليمي وفقا لنظرية التعارض المعرفي على اكساب المفاهيم النحوية في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهم التحفيزي .

البرنامج التعليمي :عرفها (الحولي ٢٠١٠): " وحدة تعليمية معدة بطريقة مترابطة ومنظمة ومتسلسلة وفق اسس تربوية سليمة متضمنة مجموعة من المعارف والخبرات والانشطة والوسائل التعليمية واساليب التقويم المتنوعة ومعتمدة على مبدأ الاستجابة لتحقيق اهداف تعليمية محددة" (الحولي، ٢٠١٠ ،٧)

التعريف الاجرائي : اعداد دليل تعليمي يتضمن مجموعة من الخطوات والاجراءات والانشطة واساليب والتقويم معتمدا على نظرية التعارض الادراكي لاكساب طالبات الصف الخامس العلمي المفاهيم النحوية الواردة في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهن التحفيزي .

نظرية التعارض المعرفي :عرفها (بدوي د.ت): "وهي حالة من التوتر يتعرض له الفرد يحدث تعارض او عدم اتفاق بين بعض المعارف او المدركات لديه ، او بعبارة اخرى ان احدى المدركات التي يؤمن بها الفرد لايوجد لها علاقة منطقية بينها وبين غيرها من المدركات والمعارف التي يمتلكها "(بدوي ، د.ت ، ٤٢٩)

التعريف الاجرائي : هي مجموعة من الاجراءات التي تتبعها الباحثة لتدريس طالبات المجموعة التجريبية والتي تتضمن ست خطوات : تصورات الطالبة الخاطئة والحدث المتعارض ومفهوم الهدف العلمي المراد تعلمه ومن ثم توضيح وشرح المفاهيم الرئيسة وشرح المفاهيم الثانوية والاستنتاج والتدعيم المعرفي)

اكساب المفاهيم النحوية : عرفها (عصر) " الصورة الذهنية للوظيفة التي تؤديها الكلمة بمعناها المعجمي او الدلالي في الجملة صرفا وتركيبا " (عصر ٢٠٠٠، ١٠)

التعريف الاجرائي : اكتساب المفاهيم إجرائيا : هي عملية تدريس مجموعة من المفاهيم النحوية المتضمنة في مادة اللغة العربية تقع ضمن خطط البرنامج التعليمي الذي يدرسه طالبات الصف الخامس العلمي من (عينة البحث) والتي تتحقق من اكتسابها للطالبات من طريق إجراء اختبار الاكتساب ضمن مستويات (المعرفة والتمييز والتعميم)

التنمية :(عرفها اكسفورد) : "هي نمو تدريجي للشيء لكي يصبح اكثر قوة كالأطفال ينمون في الرحم ونمو المهارات كالقراءة والكتابة والحساب خلال مسيرة الحياة " . (Oxford,2000:33)

التعريف الاجرائي : التنمية إجرائيا : هي عملية النمو التي يمر بها طالبات الصف الخامس العلمي من (عينة البحث) بعد خضوعهم للبرنامج التعليمي وفقا لنظرية التعارض المعرفي ويقاس بوساطة فرق التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير التحفيزي .

التفكير التحفيزي : (عرفه طراد نقلا عن الغبان ٢٠٢٣) " هو منهج للتفكير يهدف الى تشجيع الافراد عل اكتشاف افكار جديدة ، وتوليد حلول ابداعية وتحليل المشكلات بشكل عميق ، ويعتمد هذا المنهج على تحفيز العقل وتوجيهه نحو التفكير الابداعي والتحليلي والنقدي " (الجبوري ،٢٠٣٢، ٩٠-٩١)

التعريف الاجرائي : هو الحد الذي تحققه الطالبات من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس التفكير التحفيزي

الفصل الثاني

المحور الاول : خليفة نظرية

اولا : البرنامج التعليمي : تساعد البرامج التعليمية الطلبة في كيفية البحث العلمي وتقصي الحقائق وجمع المعلومات وكيفية استعمال المصادر والمراجع وكتابة البحث ودعمه بالاراء العلمية والفكرية للعلماء والمفكرين (غنيم ،١٢٤، ٢٠١١) .

وان توافر سياسات واجراءات مناسبة لبناء واعداد برامج تعليمية جديدة لدى المؤسسة التعليمية وتقويمها في ضوء قدرتها على الاثارة والتحفيز الفكري للطلاب وكفاءة وانسجام تلك البرامج التعليمية مع اهداف المؤسسة التعليمية (ابو حسين ، ٢٠١٤، ١٣١)، ولهذا تتزايد الحاجة في وقتنا الحاضر يوما بعد يوم الى تطبيق اساليب التفكير العلمي والاساليب العلمية في تصميم واعداد الخطط والبرامج التعليمية ، بهدف تحقيق تعليم افضل واداء اكثر كفاءة وفاعلية بما يتناسب وقدرات الطلبة وخصائصهم في مختلف المستويات العلمية (الحولي ،٢٠١٠، ٩) ، وتهتم البرامج التعليمية بالعمل على توفير الفرص الخاصة بالعمل على تعميق مفاهيم التصنيف والمقارنة والتحليل والارتباط والاستنباط ، والتأكيد على العمليات العقلية وليس مجرد التأكيد على الحلول الصحيحة للمسائل المعقدة ، ومراعاة التكامل المعرفي والتركيز على الجهد الانساني ، والاهتمام بالموضوعات المحيطة بالمتعلم في بيئته مع ضرورة توفر المرونة في فهم المضامين التربوية والعلمية التي تقدم للمتعلم (سليمان ،١٩٩٩، ٨٩) ، ومما ينبغي الاشارة اليه

ان البرامج التعليمية بما تشتمله من الانشطة المنظمة والمخططة تهدف الى تطوير معارف المتعلمين وخبراتهم واتجاهاتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم، ورفع كفاءاتهم، وحل مشكلاتهم ، وتحسين أداءهم.

شروط نجاح أي برنامج تعليمي :

كي يتم نجاح البرنامج التعليمي يجب مراعاة الاتي :

١-أَن يكون البرنامج قادرا على إكساب المتعلمين عدد من المهارات وأنماط من الاتجاهات الضرورية فضلا عن إكسابهم القدرة على التدريب المناسب من خلال الاستخدام الأمثل للتقنيات المتوافرة .

٢-أن تكون التكاليف المادية والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج ضمن المستطاع .

٣-أن تكون خبرت التعلم الواردة في البرنامج التعليمي ذات معنى ومثيرة ومشوقة وتهم المتعلمين لترفع دافعيتهم للاستمرار في التعلم ومتابعة الدراسة .

٤-أن ينتهي البرنامج التعليمي بحصيلة من الفوائد والقيم التربوية والعلمية تضاف الى ميدان العملية التربوية وتدعمها . (الحموز ،٢٠٠٨: ٢٢)

الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية التي استند اليها البرنامج التعليمي :

١- الأَهداف العامة لمادة اللغة العربية .

٢- الأَهداف العامة للبرنامج التعليمي وتحديد الأَهداف السلوكية لكل موضوع دراسي .

٣- تحليل المحتوى التعليمي بما يتلاءم والاهداف التعليمية للدرس .

٣-مراعاة خصائص الطالبات واحتياجاتهن، سيما انهن في المرحلة الاعدادية والتي يشهدن بها التطلع طموحاتهن المشروعة .

٤- بالامكان تطبيق المادة النظرية عمليا مما يساعد الطالبة على زيادة ثقتها بنفسها .

٥-ملائمة المعلومات السابقة للطالبات وربطها مع المعلومات الجديدة والوصول الى محتوى تعليمي هادف ومفهوم .

٦- الترحيب بإفكار الطالبات وتبويبها وتوظيفها وإظهار محاسنها ومحاولة تطوير بعضها .

معايير بناء البرنامج التعليمي :

١- مناسبة نظرية التعارض المعرفي لمحتوى البرنامج التعليمي .

٢- المراعاة للفروق الفردية بين الطالبات .

٣- رفع المستوى العلمي للطالبات .

٤- ترابط المواضيع الدراسية وتسلسلها لتكون كل متكامل في اذهان الطالبات .

٥-توافق نظرية التعارض المعرفي مع الاهداف التربوية للدرس والاستراتيجيات المنتقاة، وبما يؤدي الى انجاح اجراء البرنامج التعليمي.

ثانيا / نظرية التعارض المعرفي : دراسة هذه النظرية تكاد تكون ضرورية لمعرفة دوافع الفرد المعرفية ، اذ ان الفرد المتنافر معرفيا يبقى مدفوعا داخليا للتعبير عن اتجاهات الشيء الذي يواجهه او يفكر به وحالة الدافعية عنده تبقيه مشغولا ذهنيا وغير متزن حتى وان لم تبدو عليه هذه الحالات لكنه في الواقع مستثار وغير هادئ ولا تستوي الامور عنده حتى يصل الى حالة من التوافق والتوازن بين مدركاته او سحبها ، وهذا يقتضي ان المتعلم يحاول ان يطابق بين سلوكه وعملياته الذهنية المعرفية ، وان يمثل سلوكه الذي يظهره اتجاه الموقف يتوافق مع عمليات واساليب التفكير التي سبقته (قطامي ، ٢٠١٢، ٤٥) ، ومن صور نظرية التعارض المعرفي ما رأته مدرسة الاستبصار باننا لو بدأنا بالخبرات السابقة فان دمجها في تركيبة مترابطة اثناء التفكير سوف يؤدي الى تعديلها بتأثير السياق الجديد او المتعارض مع السياق القديم (الشمري ٢٠٢٤، ١٧) وبهذا فان انعدام التوازن في المجال المعرفي يجب اصلاحه من طريق اعادة بناء او تشكيل هذا المجال في هيأة توازن جديد او شكل منتظم وهذا يتم عن طريق مؤامة الافكار الجديدة من السابقة لغرض الوصول الى مرحلة الاستقرار (جمل،٢٠٠٥ ، ٤١) ، فضلا عن هذه النظرية ترى ان الفرد يحاول بذل مجهود من اجل الحفاظ على توازنه النفسي من خلال جعل المعلومات والخبرات التي يمتلكها اكثر توافقا ، فالتعارض المعرفي يدفع الفرد الى تغيير مسار سلوكياته وارائه ومن الجدير بالذكر ان هذه النظرية ترى ان هناك ثلاثة انواع من العلاقات بين عناصر المعرفة ومنها : علاقة اتفاق بين هذه العناصر وعلاقة عدم اتفاق بين العناصر وقد يكون هناك علاقة تناقض وتعارض بينها وبالتالي يسعى الفرد ليلغي العلاقة الاخيرة او التقليل من حدتها اما بتبني المعلومات الجديدة او الاستغناء عن المعلومات السابقة او عمل تلاءم وترابط بين القديمة والجديدة من خلال التغافل والتجاهل عن المعلومات التي لا يمكن التعاطي معها او هضمها (شوكت، ٢٠١٦ ،٨٣٤)

مبادئ نظرية التعارض المعرفي :

١-ان التعارض المعرفي ناتج عندما يكون الفرد في حالة اختيار بين ما يحمله من اتجاه او معتقد او قيمة نحو موقف معين ، وبين السلوك فهذا يؤدي الى حدوث التعارض المعرفي .

٢-امكانية خفض التعارض من خلال اختزال اهمية الصراع بين معتقداته وما يكتسبه من معلومات ومعتقدات جديدة ، او من خلال تغيير الصراع بين الاتجاه وبين السلوكيات الجديدة

وهذا بدورة يؤدي الى الوصول الى حالة من التوازن والتناسق الادراكي للأشياء (الدليمي ،٢٠١٦ ، ٣٤٤)

أسباب حدوث التعارض المعرفي :

١-وجود تعارض او عدم اتفاق بين العناصر المعرفية القديمة والجديدة لدى المتعلم .

٢-الانماط او الافكار التي يقبلها الناس دون نقاش ، وتعارضها مع ما يراه الفرد منطقي او مفيد.

٣-عمومية الآراء العامة والتي تفترض طريقة معينة في التفكير او الحياة بمختلف الاصعدة وتعارضها مع مواقف الفرد الخاصة او ارادته في التصرف بشكل مستقل عما يعتقده الرآي العام.

٤-التجربة السابقة للفرد التي تثبت افكارا معينة او موقفا او احكاما نحو موضوعات او قضايا معينة اثبتت معلومات جديدة انها غير صحيحة او قديمة او انها لا تتناسب ومتطلبات الموقف التفاعلي الجديد (القيسي ، ١٣,٢٠١٩)

ثالثا/ المفاهيم : ان عملية تكوين المفهوم تحدث عندما يتعامل المتعلم مع مجموعة من الاشياء او المواقف او الاحداث او الافكار وعن طريق الملاحظة او الاستنتاج يدرك العلاقات من حيث التشابهات او الاختلافات بين تلك الاشياء او المواقف او الظواهر ، ثم يقوم بتحديد للخصائص او الصفات المشتركة بين مجموعة منها ويضعها في فئة تصنيفية ويطلق عليها اسم او رمز ثم يستخدم هذا الاسم او الرمز في تصنيف الاشياء او المواقف او الظواهر او الافكار فيما بعد (زيتون ، ٢٠٠٣، ٢٠) ، وان عملية تعليم المفاهيم تسهم في تحقيق فهم المادة الدراسية للمتعلمين ، وتساعدهم على التفاعل مع المادة الدراسية وترسيخ معانيها والوصول الى الاستيعاب المطلوب وتيسير حفظ الموضوعات الدراسية .

انواع المفاهيم : وتصنف المفاهيم الى نوعين من المفاهيم هما

١-المفاهيم المادية : هي المفاهيم التي يمكن ادراك مدلولها م طريق الملاحظة باستخدام الحواس ، اي يمكن اشتقاقها من مدركات حسية مثل : الكتاب ، الكرة ، القلم ، السبورة ، الوسيلة التعليمية.

٢-المفاهيم المجردة : هي المفاهيم التي لا يمكن اشتقاقها بواسطة مدركات حسية ، وانما تشتق من الاطار الفكري المرجعي للفرد مثل : الطريقة التدريسية ، القياس ، التقويم ، الاختبار (علي ، ٢٠١١,٣٦)

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 2
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

خصائص المفاهيم النحوية :

١-ثبوت المصدر : اذ ان مصدرها هو القرآن الكريم وسنة رسول الله (صلى الله عليه واله) .

٢-الشمولية : حيث تشمل جميع المستويات والجوانب .

٣-ضابطة للعقل : بما تتضمنه من خطوات للحكم الشرعي الذي يفهم من الدليل .

٤-ارتكازها على كتب النحو : اذ ان كتب النحو اساس المفاهيم النحوية وقاعدتها .

٥-الواقعية : ان الواقع هو عطائها المستمر المتجدد من خلال استجابات هذه المفاهيم .(الجبوري والعبيدي ، ٢٠١٩ ، ١٤)

رابعا/ التنمية : ان التقدم لم يعد مرتبطا بمصادر الثروة الطبيعية المتاحة للمجتمع بقدر ارتباطه بمصادر ثروتها البشرية حيث تعتمد الدول المتقدمة على افكار وثقافة المجتمع التي تتحول الى عمل على ايدي الناس ، ومن ثم فان التقدم والتجديد يجد جذوره في تنمية العنصر البشري ، وان خلق الدافع في عملية التنمية يعد من المهمات الرئيسة في عملية التعليم ، والتعليم في مفهومه العام يزود الطلبة بمهارات خاصة وتنمي اتجاهات ايجابية نحو الوان خاصة من النشاط (ابراهيم ، ٢٠٢١، ٨٧) ، وان التدريس من اجل التنمية انما يحفز الطلبة على طرح الاسئلة والتحليل واعمال التفكير واتخاذ القرارات المناسبة وتشجع على التفكير بكل انواعه وعلى تحليل السياقات المحلية ، كما تشمل النقاش وتحليل وتطبيق القيم في كل الاساليب التربوية ، ولاشك ان التدريس رافدا ضروريا للتنمية وعناصرها المختلفة ، فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل ابناءه ، ويوفر الموارد البشرية القادرة على تشغيل وادارة عناصر التنمية ، ويسهم في بناء مجتمع يسوده الامن الاجتماعي وهذا ما يدل على ان هناك علاقة وثيقة وواضحة بين المجتمع وبين التنمية (التميمي والساعدي ، ٢٠٢٠ ٤٠-٤٧)

خامسا/ التفكير التحفيزي : ان التطورات والتحولات الهائلة في العالم المعاصر ، وغيرها مما يشهده القرن الحالي من اختراعات واكتشافات تتسابق اليها دول العالم ، جعلت علماء التربية العلمية يحثون المتعلمين ويشجعونهم على استخدام طرق واستراتيجيات من شأنها تساعد الطلبة في اكتسابهم للمعرفة العلمية بأنفسهم ، وتحفيز وتنمية مهارات التفكير لديهم ، اذ ان تركيز بعض الدول على تحفيز التفكير لدى طلبتها وتضمين هذا الهدف في برامجها العلمية كان من العوامل الرئيسة التي اسهمت في تقدمها ومواكبتها التطور العلمي والتكنولوجي (القواسمة وابو غزلة، ٢٠١٣ ، ١٧-١٨)

فتشجيع الطلبة على ان يفكروا بعمق ليظهروا افكارهم ويتعرفوا على كافة البدائل ، بهذا سيكون للطلبة تقدير لذواتهم وتثمين لافكارهم ، وبهذه الطريقة فان المعلمين يتيحون الفرصة

الامنة للطلبة ليفكروا وقد يعطي بعض الطلبة افكارا ذكية او ابداعية او ان يظهروا استبصارا حقيقيا خلال الموقف او المشكلة التي يتعاملون معها (ابراهيم ، ٢٠٠٩، ٢٩-٣٠) ، وتحفيز التفكير لا يمكن ان يحدث دون توفير محتوى معين للتعلم ، ولذا فان بيئة التدريس تؤثر بشكل كبير في تفكير الطالب ، ولا ننسى ان تحفيز التفكير في مادة دراسية معين يوظف طموحات الشخصية لدى المتعلمين في اعمال علمية متميزة من خلال اساليب المشاركة المباشرة ، فالحافز يدفع المتعلم الى المشاركة والنجاح (محمود ،٢٠٠٦ ١٣٠)

وبما ان العالم يشهد انفتاحات وتطورات مختلفة وسريعة في كل مجالات الحياة تحتاج الى مواكبتها ومواجهة المشكلات التي تصادف الفرد المتعلم ، ولان الطالبة في المرحلة الاعدادية تمتلك عقلا سليما وقدرات عقلية كثيرة كالأدراك والانتباه والتفكير فهي فرصة لتنمية تفكيرهن وتحفيزه لايجاد الحلول المناسبة لكل عقبة او مشكلة تواجهها الطالبة .

طرق تحفيز التفكير بمستوياته العليا لدى الطلبة :

١-التفكير من خلال نقاط تفكير معينة : يساعد هذا الاسلوب الطلبة في تطوير مهارات التفكير وتنظيمها وقد تظهر هذه الفرص في المقرر الدراسي .

٢-طرح افكار كبيرة من خلال نقاط تفكير معينة ، فنقاط التفكير تمثل لحظات قابلة للتعليم ضمن جوانب المادة الدراسية ، والتي تضمن وجود مجال للتفكير العميق والتحقق من الامور ومحاولة الكشف عن جوانبها المختلفة ، مما يساعد الطلبة ان يكونوا مفكرين ونشطين ومهتمين بفرص التفكير الاساسية، وان تحفيز الطلبة على التفكير يساعدهم على البحث والاستقصاء عن موضوعات جديدة تهمهم وتدفعهم كي يصبحوا اكثر تنظيما في انشطهم ومجالات تعليمهم

٣-ايجاد ملف عملي للتفكير من خلال نقاط معينة منها تشجيع الطلبة وجعلهم اكثر حيوية ونشاط في تطوير اعمق للمفردات والمقررات والموضوعات الدراسية المختلفة ، وان تساعدهم في التعامل بتفكير واقعي او عملي مع قضايا التفاعل الصفي .(العياصرة ٢٠١١، ١٣٦-١٣٧)

٤-استقبال المدخلات الجديدة ومعالجتها ، وتقليب النظر في الخبرة السابقة والبحث عن معنى جديد فيها ، ولذلك فتحفيز التفكير مرتبط بالظروف التي تحيط بالفرد وخبراته ومعلوماته السابقة (المفلح،٢٠١١ ، ١٣٦٣)

٥-المحور الثاني / دراسات سابقة

أ-دراسة حمزة ٢٠٢٠: فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية تنويع التدريس في اكساب طالبات الصف الخامس الادبي المفاهيم النحوية وتنمية التفكير المرن : هدفت الدراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية تنويع التدريس في اكساب طالبات الصف الخامس الادبي

المفاهيم النحوية وتنمية التفكير المرن اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي وبعدي واشتملت عينة البحث على (٣٤) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في اعداديتي بغداد للبنات وثانوية الحارثية للبنات في حي المنصور التابعة الى مديرية الكرخ الاولى ، بواقع (١٧) طالبة في المجموعة التجريبية و(١٧) طالبة للمجموعة الضابطة ، درست الباحثة المجموعة التجريبية بالبرنامج المقترح ، ودرست المجموعة الضابطة بالبرنامج التقليدي ، وتوصلت الدراسة الى جملة من التوصيات هي ضورة بناء مناهج نحوية جديدة ، تركز في بنائها على توعية القائمين بالعملية التعليمية فضلا عن الاخذ باهمية تنويع التدريس وعدم عزل الطلبة بحسب قدراتهم (حمزة ،٢٠٢٠، ج-و)

ب-**دراسة الجبوري ٢٠٢٣: التفكير التحفيزي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات:** تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف التفكير التحفيزي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. ولأجل تحقيق هذا الهدف ، اعد الباحث مقياساً للتفكير التحفيزي تألف من(٣٠ فقرة) وبعد التاكد من خصائصه السايكومترية تم تطبيقه على عينة البحث والمكونة من (٢٧٤) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية تم اختيارهم بشكل عشوائي. اتبع الباحث المنهج الوصفي ، وبعد استخدام الطرق الاحصائية المناسبة أظهرت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون تفكيرًا تحفيزيا تكون من خلال تراكم الخبرة والمراحل العمرية التي يمرون بها، بدءًا من تأثيرات العائلة والمجتمع والمدرسة عليهم. بالإضافة إلى ذلك التأثر بالوسائل الإجرائية التي يحصلون عليها من التطور العلمي والتكنولوجي، مثل وسائل الاتصال المتنوعة ، والواقع الذي يواجهونه والذي يتطلب تحمل تحديات وصعوبات، لإيجاد الحلول للمشكلات ، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في التخصص (احيائي – تطبيقي – ادبي) في التفكير التحفيزي، وهذا التفوق لصالح التخصص الانساني ،اضافة لذلك تفوق الإناث في هذا النوع من التفكير على الذكور ، وبناءً على نتائج هذه الدراسة، تم التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات المستقبلية منها التأكيد على القائمين على العملية التربوية والتعليمية أن يولوا اهتمامًا خاصًا لتعزيز وتطوير التفكير التحفيزي لدى طلبة المراحل الدراسية المختلفة، وخاصة طلبة المرحلة الاعدادية .ويمكن تحقيق ذلك من خلال وضع برامج ومقررات دراسية تهدف إلى تنمية هذا المتغير لدى الطلبة.(الجبوري ،٢٠٢٣، ٨٨)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة : حصلت الباحثة في ضوء الدراسات السابقة على معرفة كافية عن بحثها الحالي ، ويمكن ادراج جوانب الافادة بما يأتي:

١-تحديد خطوات بحثها مقارنة مع خطوات الدراسات السابقة .

٢-تحديد منهج البحث الذي يناسب البحث الحالي لتحقيق هدفه .

٣-الاطلاع على الخلفيات الادبية والنظرية التي استندت عليها متغيرات بحثها .

٤-تحديد وبناء أدوات بحثها الحالي من خلال الاطلاع على أدوات الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث :اختارت الباحثة ما يتناسب متطلبات بحثها كل من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي فالمنهج الوصفي يساعد الباحث على تكوين تصور لما يجب عليه القيام به لفهم الظاهرة او الحالة المدروسة ، وبما يتضمن جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث الحالي وهو بناء برنامج تعليمي ، والمنهج الاخر هو المنهج التجريبي والذي يساعد الباحث على اختبار فرضيات البحث في ضوء اجراء التجارب على العينات الاستطلاعية والبحثية وهي تعرف فاعلية البرنامج التعليمي وبما يحقق اهداف البحث .

ثانيا : البرنامج التعليمي : يتطلب بناء البرنامج التعليمي، التخطيط ويشمل عمليتي التحليل والتركيب اذ شمل التحليل تحديد محتوى المادة الدراسية والتي كانت موضوعات مادة اللغة العربية وتشمل : (المبتدأ والخبر ،كان واخواتها ،ان واخواتها ، افعال المقاربة والرجاء والشروع ، التوابع –النعت ، العطف ، البدل ، التوكيد، العدد ، اساليب الطلب ، الاستثناء ، حروف المعاني)، بالإضافة الى تحديد فئة الطلبة وهم طالبات الصف الخامس العلمي من اعدادية سيدة النساء في قضاء طويريج /كربلاء المقدسة وتم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث من ناحية العمر الزمني والنضج ومستوى الثقافة لديهم .

اما التركيب : فشمل تحديد الاهداف التربوية لمادة اللغة العربية والتي كانت (١٥) هدفا وكذلك تحديد الاهداف العامة للبرنامج وقد صاغتها الباحثة وفق ما يتناسب ونظرية التعارض المعرفي، ومن ثم صياغة الاهداف السلوكية بصورة اكثر تفصيلا ودقة وتم عرضها واختيار طرائق التدريس المناسبة بالاضافة الى مجموعة من الانشطة الاثرائية التي تعزز فهم الطالبة وقد تم عرض كل موضوع على مجموعة من السادة الخبراء للتأكد من مدى صلاحيتها للتدريس .

ثالثا: التصميم التجريبي : تمتاز التصميمات الجزئية بتعدد انواعها وحسب مجموعات كل بحث ، اذ يتم تقسيم افراد العينات الى مجموعتين واحدة تجريبية وهي التي تخضع للمتغير المستقل لدراسة اثره على تلك المجموعة والاخرى الضابطة والتي تترك بحالتها العادية ليتسنى للباحث اجراء عملية المقارنة بينها وبين التجريبية (ري واخرون ،٢٠١٣، ٣٦٢)، لذا اختارت الباحثة

التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ؛لأنه الاكثر ملائمة لهدف بحثها والذي يتكون من مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة ذات الاختبار البعدي وشكل (١) يوضح ذلك

شكل (١)

التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	التطبيق القبلي	المتغير المستقل	التطبيق البعدي
التجريبية	اختبار المعلومات السابقة مقياس التفكير التحفيزي	البرنامج التعليمي	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية مقياس(التفكير التحفيزي)
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

رابعا : اجراءات البحث: ويشمل

١-**مجتمع البحث** : تطلب البحث الحالي تحديد مجتمع الدراسة وهم طالبات المدارس الاعدادية والثانوية من مدارس قضاء طويريج للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤، من المدارس الاعدادية والثانوية في القضاء (اعدادية الرضوان ، اعدادية اميمة ، اعدادية المستنصرية ، اعدادية الفواطم ، اعدادية روابي ، ثانوية المدائن ، ثانوية النبأ العظيم ، اعدادية ام عمارة ،) ويمثلون اعداد الصف الخامس العلمي من كل المدارس في القضاء .

٢-**عينة البحث** : هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا واضحا (العزاوي ٢٠٠٨، ١٦١) ، وقد كانت عينة البحث الحالي هن طالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤)/ قضاء طويريج / محافظة كربلاء .

٣-**تكافؤ مجموعتي البحث** : لغرض المحافظة على سلامة مجريات البحث واجراء التجربة ، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في العمر الزمني مقاسا بالاشهر وفي اختبار المعلومات السابقة ومقياس التفكير التحفيزي، اذ كانت جميع النتائج غير دالة احصائيا مما يؤكد عدم وجود اختلافات بين مجموعتي البحث .

٤-**ضبط المتغيرات** : لغرض ان تصل الباحثة الى افضل درجات الضبط للمحافظة على سلامة اجراء التجربة ،حاولت الباحثة قدر المستطاع ان تسيطر على بعض المتغيرات الدخيلة ، وذلك من طريق ابعاد تلك المتغيرات مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة وفي إثنائها ، ومنها الاحداث المصاحبة والاندثار التجريبي وغير ذلك .

٥-**تحديد المادة** : حددت الباحثة الموضوعات المتعلقة بالمادة والتي تم ذكرها انفا

٦-**صياغة الاهداف** : تعد عملية صياغة الاهداف السلوكية على درجة كبيرة من الاهمية ، نظرا لوقوع الكثير من الطلاب المعلمين او من يقوم بعملية التدريس في اخطاء كثيرة عند صياغتها ، وينبغي مراعاة شروط صياغتها اذ يجب ان تصف سلوك الطالب الملاحظ داخل الفصل الدراسي وان تصف نواتج التدريس وليس عملية التدريس وتكون جيدة الصياغة وواضحة المعنى وقابلة للتنفيذ (الجهمي ، ٢٠٠٨ ، ٦١)

٧-**اعداد الخطط:** اعدت الباحثة (١٠) خطط دراسية واستخدمت فيها الاستراتيجيات التي تم اختيارها وهي استراتيجية التنافر المعرفي واستراتيجية المتناقضات وضمن ما يتلاءم مع محتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية وقد تم عرضها على السادة الخبراء

خامسا : اداتا البحث اولا : الاكتساب : اعدت الباحثة اختبارا لاكتساب المفاهيم ضمن المستويات الثلاثة للاكتساب وهي: (المعرفة ، التمييز ، التعميم) ، تألف من ٢٠ فقرة اختبارية من نوع :(الاختيار من متعدد) تم عرضه على مجموعة من المحكمين(ملحق ١) وبعد الاخذ بما ابدوه من ملاحظات اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق .

- **صدق الاختبار** : تم اجراءه من خلال عرض استبانة على السادة الخبراء وتم استخراج قيمة كاي (كا٢) المحسوبة بين اراء الموافقين وغير الموافقين ومقارنتها مع القيمة جدولية البالغة (٣.٨٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبناء على ما تقدم لم تحذف الباحثة أي فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية المتكون من (٢٠) فقرة اختيار من متعدد، إذ تبين ان كل اسئلته كانت ممثلة للموضوعات الدراسية المطلوبة .
- **ثبات الاختبار**: بعد تطبيق الاختبار على طلبة العينة الاستطلاعية وهن طالبات الصف الخامس العلمي من اعدادية عبد المطلب للبنات في منطقة الرغيلة القريبة لقضاء طويريج ، تم حساب مستوى صعوبة الفقرات الاختبارية فكانت تتراوح مابين (٠.٦-٠,٦٦) ، اما قوة تمييز الفقرات فقد تراوحت مابين (٠,٣٥-٠,٥٥) ، وهذ يدل على مقبولية فقرات الاختبار وصلاحيتها للتطبيق .

ثانيا مقياس التفكير التحفيزي :بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة بخصوص مقياس التفكير التحفيزي لم تجد مقياسا يلائم بحثها ، وبهذا تبنت مقياس الجبوري ٢٠٢٣ في التفكير التحفيزي تألفُ من (٣٠) فقرة ، واعتمد الجبوري أسلوب التقرير الذاتي في بناء المقياس ، وتم وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (عالي ، متوسط ، قليل) ، وبذلك تتراوح الدرجات التي يحصل عليها الطالب عن كل فقرة بين(٣-١) درجة وتتدرج من (٣ درجات) للبديل (عالية) الى درجة واحدة للبديل (قليل) (ملحق ٢ مقياس الجبوري ٢٠٢٣)

●صدق المقياس : لاجل التحقق من مدى صلاحية الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) وبعد اجراء التعديلات اللازمة على المقياس اصبح جاهزا للتطبيق .

●ثبات المقياس : اجرت الباحثة ثبات المقياس بطريقة اعادة تطبيق المقياس بعد ان تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية وبعد مضي اسبوعين من تاريخ التطبيق الاول تم اعادة تطبيقه على نفس العينة ونفس الظروف وبعد تصحيح الاجابات وترتيبها كان معامل الثبات (٠,٩٥) وهو معامل ثبات جيد

سادسا : اجراءات تطبيق البرنامج :طبقت الباحثة تجربة البحث على مجموعتي البحث بواقع (١٠) موضوعات دراسية لكل مجموعة ، وانتهت التجربة بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ومقياس التفكير التحفيزي على طالبات مجموعتي البحث بإشراف مباشر من قبلها بعد انتهاء البرنامج التعليمي.

سابعا : الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة مربع كأي (كا٢) : لحساب الصدق الظاهري لفقرات الاختبار والمقياس، ومعامل صعوبة فقرات الاختبار لحساب معامل الصعوبة للفقرات (الموضوعية والانشائية) لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية ومعامل تمييز فقرات الاختبار لإيجاد تمييز الفقرات (الموضوعية والانشائية) لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية وفاعلية البدائل الخاطئة : واستعملت في معرفة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج : الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفروق في درجات طالبات الصف الخامس العلمي اللاتي درسن على وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات الصف الخامس العلمي اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية .

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٥٠.١٢	٦٨	٣.٣٥٧	٢.٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٥	٤٣,٤٥				

تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفروق في درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجوعة التجريبية اللاتي درسن مادة اللغة العربية وفقا للبرنامج التعليمي في مقياس التفكير التحفيزي .

المجموعة	حجم العينة	الاختبار	الوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	القبلي	١٠٣.٥	٣٤	١٠.٣٥٠	٢.٠٤٢	دال إحصائيا
		البعدي	١٣٩.٧٠				

وفي الجدول اعلاه تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية ، وهذا يدل على ان البرنامج التعليمي ساعد على تنمية التفكير التحفيزي لدى طالبات عينة البحث .

ثانيا : تفسير النتائج : العمل على استثارة ما تمتلكه الطالبات من قدرات وقابليات والتأكيد على البنية المعرفية للمتعلمات في اكتساب المعلومات ، مما يسهم في تدعيم المعارف الجديدة من خلال ربطها بالمعلومات السابقة وتعديلها والعمل على ملائمتها مع التعلم الجديد للمتعلم، وهذه من امور تطبيق نظرية التعارض المعرفي التي اعتمدتها الباحثة في بناء البرنامج التعليمي

ان تجريب البرنامج التعليمي وفر فرصا لاكتشاف ملكات التفكير لدى الطالبات والتعرف على القدرات الكامنة لديهن، والتي تعتبر القاعدة الأساسية للتقدم والنجاح، وبالتالي فان البرنامج التعليمي وفر فرصا لزيادة القدرة على تعليم وتحفيز التفكير واعتماده في مواجهة المشكلات التي تواجه الطالبات .

ثالثا : الاستنتاجات :للبرنامج التعليمي فاعلية في رفع مستوى اكتساب المفاهيم النحوية لمادة اللغة العربية للصف الخامس العلمي ، إذا ما قيس باساليب التدريس التقليدية وهذا يدلل على اهمية البرامج التعليمية في عملية التدريس ، فضلا عن الاختبارات والانشطة التعليمية التي تم استعمالها مما ادى الى ترك أثراً ايجابياً واضحاً للبرنامج التعليمي .

رابعا : التوصيات : حث المدرسين والمدرسات على استعمال برامج تعليمية اخرى والتي تجعل الطالب مركز للعملية التعليمية، والابتعاد عن اسلوب الحفظ والتلقين، ومساعدة الطلبة لان يصلوا إلى المعلومات بأنفسهم ، وتشجعيهم على استعمال ملكات تفكيرهم .

خامسا: المقترحات :اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى مثل: مادة المطالعة ومادة التعبير وغيرها)، ولقياس أثر البرنامج التعليمي في متغيرات تابعة أخر كالدافعية العقلية والذات الدافعية وغيرها .

المصادر

١.الابراشي، محمد عطية (٢٠٢٣) :احدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية ، ط١، وكالة الصحافة العربية (ناشرون) ، جمهورية مصر العربية

٢.ابراهيم ، احمد مالك (٢٠٢١) : المناج التربوية المعاصرة وسبل الارتقاء ، ط١، دار الابداع للطباعة والنشر والتوزيع ، اصلاح الدين ، العراق .

٣.ابراهيم ، بسام عبد الله ابراهيم (٢٠٠٩): التعلم المبني على المشكلات وتنمية الفكر ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان –الاردن .

٤.ابو حسين ، سامي احمد (٢٠١٤) : الارتقاء بفاعلية هيأة التدريس ، تقويم الاداء التدريسي لاعضاء هيأة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان الاردن

٥.بدوي ، مهال عمر الفاروق (د.ت) : انموذج التنافر المعرفي : التطور في نظرية التنافر المعرفي من التاثيرات الفردية الى التاثر بتجارب الاخرين خلال عملية تشكيل الاتجاهات وتغييرها ، اطروحة دكتوراه منشورة على موقع المجلة المصرية لبحوث الرأي العام بدون عدد وبدون مجلد .

٦.التميمي والساعدي ، رائد رمثان وحسن حيال (٢٠٢٠): التنمية التعليمية المستدامة افكار ودراسات ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .

٧.الجبوري ، فراس طراد (٢٠٢٣) : التفكير التحفيزي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات ، المؤتمر العلمي الدولي للعلوم الانسانية التربوية والنفسية والاجتماعية ، مؤسسة الفضائل لتطوير العلم بالتعاون مع محافظة الديوانية ، العراق .

٨.الجبوري ،فلاح صالح حسين والعبيدي ندى صنبر (٢٠١٩) : اثر انموذج لورسباك في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الرابع الاعدادي واستبقائه لديهن ،مجلة الاكاديمية العربية في الدينمارك ، العدد ٢٤، لسنة ٢٠٢٠ السنة الثانية عشر.

٩.الجقندي ،عبد السلام عبد الله (٢٠٠٨): دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس ،ط١،دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ،سوريا

١٠.جمل، محمد جهاد(٢٠٠٥) : العمليات الذهنية ومهارات التفكير ، ط٢، دار الكتاب الجامعي ، العين ،الامارات العربية المتحدة .

١١.الجهمي ، يوسف شحاته (٢٠٠٨): التدريس المصغر رؤية معاصرة ، كلية التربية بالسويس ، جامعة قناة السويس ' مكتبة ابن عموش .

١٢.الجوادي ، رياض بن علي (٢٠١٦) : مفاهيم تربوية حديثة ، ط٢، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، الاردن .

١٣.حمزة ، رقية علي (٢٠٢٠) : فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية تنويع التدريس في اكساب طالبات الصف الخامس الادبي المفاهيم النحوية وتنمية التفكير المرن، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد

١٤.الحموز ، محمد عواد (٢٠٠٨) : تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ،ط٢، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .

١٥.الحميري ،هاجر عبد الدايم مهدي والفتلاوي محمد كريم فرحان (٢٠٢٠) : : مقدمة في التفكير رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع ، المملكة الاردنية الهاشمية.

١٦.الحولي ، خالد عبد الله سليمان (٢٠١٠): برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنلوجيا ، رسالة ماجستير في كلية التربية ، قسم المناهد وتكنلوجيا التعليم ، غزة

١٧.الحيلة ، محمد محمود (٢٠١٤) : مهارات التدريس الصفي ، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .

١٨.داشور ، وفاء علي (٢٠٢٢) : فاعلية برنامج تعليمي –تعلمي قائم على وفق انموذج تيباك في تحصيل مادة القياس والتقويم لدى طلبة كليات التربية وتفكيرهم المنطقي، اطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد

١٩.داود ، احمد عيسى (٢٠١٤) : اصول التدريس النظري والعملي ، ط١، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

٢٠.الدليمي ، عبد الرزاق محمد (٢٠١٦) : نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ،عمان الاردن .

٢١.ري، دونالد واخرون (٢٠١٣) : مقدمة للبحث في التربية ، دار الكتاب الجامعي ، الأمارات ، توزيع دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن .

٢٢.زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٣) : تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، ط٨، عالم الكتب نشر ، توزيع، طباعة ، القاهرة ، مصر .

٢٣.زيتون ، كمال عبد الحميد ، تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية تأصيل فكري وبحث امبريقي ، عالم الكتب ، مصر

٢٤.سليمان، علي السيد(١٩٩٩): مقدمة في البرامج التربوية للموهوبين والمتفوقين عقليا ، ط١، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض، السعودية .

٢٥.الشمري ، صاحب اسعد (٢٠٢٤) : التفكير التعاوني خطوة الى الامام ،ط، دار الرسالة للطباعة والنشر ، سامراء –صلاح الدين ، العراق

٢٦.شوكت ، رنا (٢٠١٦) : التنافر المعرفي لدى طلبة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد (٢٢) ، العدد (٩٣)

٢٧.شينون احمد وجوهاري سمير (٢٠٠٣) : التنافر المعرفي لدى الطالب الجامعي – دراسة ميدانية بجامعة الجلفة ، مجلة الوم القانونية والاجتماعية ، جامعة زيان عاشور ، الجزائر ، المجلد (٨) ، العدد (٤)

٢٨.العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ، المملكة الاردنية الهاشمية .

٢٩.عصر ،حسني عبد الباري (٢٠٠٠) : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الثانوية والاعدادية ، دار الاسكندرية للكتاب، مصر .

٣٠.علي ، محمد السيد(٢٠١١): موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٣١.العياصرة وليد رفيق(٢٠١١): التفكير واللغة ، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.

٣٢.غنيم ، خالد اسماعيل ،(٢٠١١) : التربية المعاصرة قضايا وحلول ، ط١، مركز الكتاب الاكاديمي ، المملكة الاردنية الهاشمية .

٣٣.فلية فاروق عبد (٢٠٠٣): الجامعات المفتوحة فلسفة دراسات نظم ،جامعة المنصورة ، دمياط ، السودان

٣٤.قطامي ، يوسف (٢٠١٠) : نظرية التنافر والعجز والتغيير المعرفي ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٣٥.القواسمة وابو غزلة ، احمد حسن ومحمد احمد (٢٠١٣): تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث ،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٦.القيسي ، عبد الغفار (٢٠١٩) : التناشز المعرفي ، مطبعة كلية الاداب ، بغداد .

٣٧.الكبيسي ، عبد الواحد حميد واخرون (٢٠١٢): اخلاقيات واداب مهنة التدريس الجامعي ، الناشر مركو ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، المملكة الاردنية الهاشمية .

٣٨.محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦): تفكير بلا حدود رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ،مركز نور الرحمن للكومبيوتر ، كلية التربية ، جامعة حلوان

٣٩.مرسي، محمد منير (٢٠٠٢) : الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر واساليب تدريسه ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

٤٠.المفلح، عبد الله بن محمد (٢٠١١):التفكير الابداعي اللغوي نحو تأصيل نظري لتحليل النصوص، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

٤١.منكيل ، جون (٢٠٠٨) : المنهاج المعاصر في الفكر والعقل ،ط١، شركة العبيكان للابحاث والتطوير ، المملكة العربية السعودية .

٤٢.الموسوي ، نجم عبد الله غالي والتميمي رائد رمثان (٢٠١٩) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها افكار تربوية معاصرة ، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع نشر توزيع ، بابل ، العراق .

٤٣.النقيب ، عبد الرحمن عبد الرحمن (٢٠٠٤) : التكامل المعرفي كاداة لاصلاح التعليم الجامعي كليات التربية انموذجا ، بحث في المؤتمر القومي الحادي عشر (العربي الثالث) ١٨-١٩ ديسمبر ،٢٠٠٤

44. Cantu, D.A. (2001) " Happy Days are Here Again : A Left and Right Brain MAT Approach to Teaching Depression – Era presidential Elections ".OAH- Magazine of History , V.16 , N

45.Oxford ,advanced (2000): learners dictionarary of current English ashornby sixth edition ,edited by sally wehmeier ,phonelis editor Michael ashby oxford university press

٤٦.استراتيجية التعارض المعرفي ، يحيى سعد ، ٢٠٢٣، بحث منشور على الموقع الالكتروني شركة دراسة لخدمات البحث العلمي والتربوي https\\drasah.com

ترجمة المصادر

1.**Ibrachy, Mohamed Atiya (2023)**: The Latest Methods in Education for Teaching Arabic, 1st ed., Arab Press Agency (Publishers), Arab Republic of Egypt.

2.**Ibrahim, Ahmad Malik (2021)**: Contemporary Educational Curricula and Improvement Strategies, 1st ed., Dar Al-Ibda'a for Printing, Publishing, and Distribution, Al-Sulaymaniyah, Iraq.

3.**Ibrahim, Bassam Abdullah Ibrahim (2009)**: Problem-Based Learning and Thought Development, 1st ed., Dar Al-Masira for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
4.**Abu Hussein, Sami Ahmad (2014)**: Enhancing the Effectiveness of the Teaching Staff, Evaluating the Teaching Performance of University Faculty and its Impact on Education Quality, Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5.**Badawi, Mahel Omar Al-Faruq (n.d.)**: The Model of Cognitive Dissonance: The Evolution of Cognitive Dissonance Theory from Individual Effects to Influences of Others' Experiences during Attitude Formation and Change, PhD Thesis published on the Egyptian Journal of Public Opinion Research website without issue or volume number.
6.**Al-Tamimi & Al-Saadi, Raed Ramthan and Hassan Hiyal (2020)**: Sustainable Educational Development Ideas and Studies, 1st ed., Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7.**Al-Jubouri, Firas Tareq (2023)**: Motivational Thinking among Intermediate Stage Students and its Relationship with Some Variables, International Scientific Conference for Human, Educational, Psychological, and Social Sciences, Al-Fadail Foundation for Scientific Development in collaboration with Diwaniya Governorate, Iraq.
8.**Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein and Al-Obeidi, Nada Sanber (2019)**: The Impact of the Lorenz Model on Acquiring Grammatical Concepts among Fourth-Year Secondary Female Students and Retaining Them, Arab Academy Journal in Denmark, Issue 24, Year 2020, Twelfth Year.
9.**Al-Jaqandi, Abdul Salam Abdullah (2008)**: The Modern Teacher's Guide in Education and Teaching Methods, 1st ed., Dar Qutaybah for Printing, Publishing, and Distribution, Syria.
10.**Jamal, Muhammad Jihad (2005)**: Mental Processes and Thinking Skills, 2nd ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-Ain, United Arab Emirates.
11.**Al-Jahmi, Youssef Shahta (2008)**: Micro-Teaching: A Contemporary Vision, College of Education in Suez, Suez Canal University, Ibn Amoush Library.
12.**Al-Jawadi, Riad bin Ali (2016)**: Modern Educational Concepts, 2nd ed., Dar Al-Tajdeed for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, Jordan.
13.**Hamza, Ruqayyah Ali (2020)**: The Effectiveness of a Proposed Program Based on the Theory of Differentiated Instruction in Acquiring Grammatical Concepts and Developing Flexible Thinking among Fifth-Grade Literary Female Students, Unpublished PhD Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
14.**Al-Hamous, Muhammad Awad (2008)**: Designing Teaching between Theory and Practice, 2nd ed., Dar Wael for Publishing, Amman, Jordan.
15.**Al-Humairi, Hajar Abdul Daim Mahdi and Al-Fatlawi, Muhammad Karim Farhan (2020)**: An Introduction to Thinking: A Contemporary Educational Vision in Teaching and Learning Thinking, 1st ed., Dar Amjad for Publishing and Distribution, Hashemite Kingdom of Jordan.
16.**Al-Houli, Khalid Abdullah Suleiman (2010)**: A Competency-Based Program for Developing the Skill of Designing Educational Programs among Technology Teachers, Master's Thesis in the College of Education, Department of Methodology and Educational Technology, Gaza.
17.**Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2014)**: Classroom Teaching Skills, 4th ed., Dar Al-Masira for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
18.**Dashour, Wafaa Ali (2022)**: The Effectiveness of an Educational Program Based on the TPACK Model in Achieving the Subject Matter of Measurement and Evaluation among Education College Students and Their Logical Thinking, Unpublished PhD Thesis at Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
19.**Daoud, Ahmad Issa (2014)**: Principles of Theoretical and Practical Teaching, 1st ed., Dar Yafa Scientific for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

20.**Al-Dulaimi, Abdul Razzaq Muhammad (2016)**: Communication Theories in the 21st Century, Dar Al-Yazourdi Scientific for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
21.**Ree, Donald et al. (2013)**: An Introduction to Educational Research, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, UAE, Distributed by Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Jordan.
22.**Zaitoun, Hassan Hussein (2003)**: Teaching Thinking: An Applied Vision in Developing Thinking Minds, 2nd ed., Al-Aalam Al-Kutub Publishing, Distribution, Printing, Cairo, Egypt.
23.**Zaitoun, Kamal Abdul Hamid**: Designing Educational Programs with a Constructivist Mindset: Intellectual Foundations and Empirical Research, Al-Aalam Al-Kutub, Egypt.
24.**Suleiman, Ali Al-Sayed (1999)**: An Introduction to Educational Programs for the Gifted and Mentally Superior, 1st ed., Golden Pages Library, Riyadh, Saudi Arabia.
25.**Al-Shammari, Sahib As'ad (2024)**: Collaborative Thinking: A Step Forward, 1st ed., Dar Al-Risala for Printing and Publishing, Samarra, Salah al-Din, Iraq.
26.**Shawkat, Rana (2016)**: Cognitive Dissonance among Students of the Basic Education College, Al-Mustansiriya University, Journal of the Basic Education College, Vol. (22), No. (93).
27.**Shinoun, Ahmed and Jouhari, Samir (2003)**: Cognitive Dissonance among University Students: A Field Study at Djelfa University, Journal of Legal and Social Studies, Zian Achour University, Algeria, Vol. (8), No. (4).
28.**Al-Izawi, Rahim Younis (2008)**: An Introduction to Scientific Research Methodology, Dar Dijlah, Hashemite Kingdom of Jordan.
29.**Asr, Hosni Abdul Bari (2000)**: Modern Trends in Teaching Arabic Language in Secondary and Intermediate Stages, Alexandria Book House, Egypt.
30.**Ali, Muhammad Al-Sayed (2011)**: Encyclopedia of Educational Terminology, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
31.**Al-Ayasa, Walid Rafiq (2011)**: Thinking and Language, 1st ed., Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
32.**Ghneim, Khalid Ismail (2011)**: Contemporary Education: Issues and Solutions, 1st ed., Academic Book Center, Hashemite Kingdom of Jordan.
33.**Fali, Farouk Abdul (2003)**: Open Universities: Philosophy of Systems Studies, Al-Mansoura University, Damietta, Sudan.
34.**Qatami, Yusuf (2010)**: Theories of Dissonance, Incompetence, and Cognitive Change, 1st ed., Dar Al-Masira for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
35.**Al-Qawasmi and Abu Ghazaleh, Ahmad Hassan and Muhammad Ahmad (2013)**: Developing Learning, Thinking, and Research Skills, 1st ed., Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.
36.**Al-Qaisi, Abdul Ghafar (2019)**: Cognitive Discrepancy, College of Arts Printing House, Baghdad.
37.**Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid et al. (2012)**: Ethics and Etiquette of University Teaching Profession, Publisher: Debono Thinking Teaching Center, Amman, Hashemite Kingdom of Jordan.
38.**Mahmoud, Salah al-Din Aref (2006)**: Thinking Without Borders: A Contemporary Educational Vision in Teaching and Learning Thinking, Noor Al-Rahman Center for Computers, College of Education, Helwan University.
39.**Morsi, Muhammad Mounir (2002)**: Modern Trends in Contemporary University Education and Teaching Methods, Al-Aalam Al-Kutub for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo, Egypt.
40.**Al-Mafleh, Abdullah bin Muhammad (2011)**: Creative Linguistic Thinking: Towards a Theoretical Foundation for Text Analysis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

41.**Mankiel, John (2008)**: The Contemporary Curriculum in Thought and Mind, 1st ed., Al-Obeikan Research and Development Company, Kingdom of Saudi Arabia.
42.**Al-Mousawi, Najm Abdullah Ghali and Al-Tamimi, Raed Ramthan (2019)**: Arabic Language Curricula and Teaching Methods: Contemporary Educational Ideas, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Printing, Publishing, and Distribution, Babylon, Iraq.
43.**Al-Naqeeb, Abdul Rahman Abdul Rahman (2004)**: Cognitive Integration as a Tool for Reforming University Education: A Model from Colleges of Education, Research presented at the Eleventh National Conference (Third Arab Conference) 18-19 December, 2004.
44.**Cantu, D.A. (2001)**: "Happy Days are Here Again: A Left and Right Brain MAT Approach to Teaching Depression-Era Presidential Elections." OAH-Magazine of History, Vol. 16, No.
45.**Oxford Advanced (2000)**: Learners Dictionary of Current English Ashornby, Sixth Edition, edited by Sally Wehmeier, Phonetics editor Michael Ashby, Oxford University Press.
46.**Strategy of Cognitive Conflict, Yahya Saad (2023)**: Research published on the website of Drasah Company for Scientific and Educational Research Services. https://drasah.com

الملاحق :

ملحق (١) قائمة السادة المحكمين

اللقب العلمي	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
أ.م.د	فراس طراد الجبوري	طرائق تدريس عامة	الكلية التربوية المفتوحة – القادسية
أ.د.	محمد كاظم منتوب الحمداني	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل
أ.م.د	امال صباح ردام الطائي	طرائق تدريس عامة	رئاسة الجامعة – جامعة القاسم الخضراء
أ.م.د	نورس كريم الزبيدي	علم النفس التربوي	مركز التعليم المستمر – جامعة القاسم الخضراء
أ.م.د	محمد طعمة المحمداوي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القاسم الخضراء
أ.م.د	رعد طالب كاظم الصالحي	طرائق تدريس عامة	كلية التربية / جامعة القادسية

ملحق (٢) مقياس التفكير التحفيزي

ت	الفقرات	عالي	متوسط	قليل
١	استخدم الصور والوثائق الاصلية لتوضيح الاحداث وتأثيرها			
٢	اضع خطة منظمة عند مواجهة مشكلة في عملية التعليم			
٣	احلل الافكار المقترحة واقيمها بشكل نقدي واتحقق من صحتها وملائمتها للمشكلة المطروحة			
٤	اتبادل الافكار والاراء حول الموضوع مع زملائي			

٥	اعمل على تطوير خطط واتخذ القرارات المناسبة لحل المشكلة التي تواجهني			
٦	احدد اولوياتي واخصص الوقت للمهام الضرورية بشكل صحيح			
٧	احاول فهم المشكلة بشكل افضل للوصول للحل بطريقة دقيقة ومنطقية			
٨	اقارن بين الافكار الرئيسة والافكار الثانوية لفهم العلاقات بينها واستخلاص النتائج الهامة			
٩	اقييم المعلومات المتاحة واحدد مدى صحتها وموثوقيتها			
١٠	اوجد حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات والتحديات التي اواجهها			
١١	احدد العوامل التي تحد من تطوير الحلول المبتكرة			
١٢	اضع نصب عيني الامثلة التي توضح قدرة الابتكار والاختراع على تحقيق النجاح			
١٣	اضع خطط واستراتيجيات تساعده على تحقيق الاهداف والتحديات المرسومة			
١٤	احلل الواقع الحالي وتحديد الاهداف الرئيسة والفرعية			
١٥	اطور خطة استراتيجية تناسبني لتحقيق الهدف بأفضل الطرق الممكنة			
١٦	اركز على المهم واتجاهل التفاصيل غير المهمة			
١٧	افهم حل التعليمات والمتطلبات قبل حل المشكلة			
١٨	احسن قدرتي على اتخاذ القرارات والرؤية الدقيقة للامور المختلفة			
١٩	اخصص الوقت اللازم لكل نشاط ومهمة			
٢٠	اخطط مسبقا لاداء المهمة بشكل فعال			
٢١	انظم وقي بشكل فعال لتفادي الاهدار الزمني وتجنب التأخير والتسويف			
٢٢	احدد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الادارة الذاتية في الحياة الشخصية والمهنية			
٢٣	اتفادى الاخطاء الشائعة في ادارة نفسي والتي من الممكن ان تعرقل هدفي			
٢٤	احدد العوامل التي تساعد على تحقيق الادارة الفاعلة			
٢٥	احدد الخطوات الاساسية التي يجب اتباعها لتحقيق الاتصال الفعال			
٢٦	احدد العوامل التي تحقق على الاتصال الفعال			
٢٧	احدد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الاتصال الفعال في الحياة الشخصية والمهنية			
٢٨	احسن من قدرتي على التعلم المستمر بشكل افضل			
٢٩	احدد الطرق المناسبة التي يمكن استخدامها لتحقيق التعلم المستمر			
٣٠	اضع الخطة التي يجب ان تأخذها في الاعتبار عند السعي لتحقيق التعلم المستمر			